مجلة دراسات في اللّغة العربية وآدابها، نصف سنويّة دوليّة محكّمة،
السنة العاشرة، العدد الثلاثون، خريف وشتاء ١٣٩٨هـ. ش/٢٠٢٠م

صص ٨٥- ١٠٤ **DOI:**10.22075/lasem.2020.20487.1239

الجمل المتوازية السابكة للنص في حكاية «عاشور الناجي»

سكينة محمدي* وعبّاس طالب زاده** وسيد حسين سيدي***

الملخص

تتحقق نصية النص من خلال سبعة معايير أولها: السبك الذي يضمن استمرارية النص وله أدوات منها: التكرار والتضام وأدوات الربط والإحالة والتوازي، والتوازي إما أن يكون في المبنى من جهة الموسيقى والنحو معا وإما أن يكون في التعبير من جهة النحو فحسب، والتوازي بنوعيه قطب الرحى في هذا البحث الذي تمت معالجته في حكاية «عاشور الناجي» المختارة من ملحمة «الحرافيش» لنجيب محفوظ.

وقد اعتمد الباحثون في هذا البحث المنهجَ الوصفي التحليلي وركزوا على حكاية «عاشور الناجي» كجزء من الحرافيش، كما اعتمدوا المنهج الاجتماعي أيضاً؛ لأن المجتمع الذي يعيش فيه نجيب محفوظ قد أثّر في اختيار أسلوبه.

وتأتي أهمية هذا البحث من أن التوازي لايزال مجهولاً أمام القارئ باعتباره مؤشراً للسبك النصي على الرغم من أنه يؤثر في مستويات متعددة إما بخلق نغمات منظمة وإما بإنشاء نظم نحوي في النص؛ وبذلك يساعد التوازي على بقاء أجزاء النص في ذاكرة القارئ، ويربط هذه الأجزاء كحلقات متصلة بعضها مع بعض في ذهنه يقوى تأثير النص في نفس المتلقي.

أمّا أهم النتائج التي توصل إليها البحث فهي أن التوازي بنوعيه المباني والتعبير موجود في هذه الرواية، بيد أن توازي المباني أقل من توازي التعبير وذلك بسبب الموسيقى التي تتبلور فيها فتؤثر في تماسك النص. كما أنّ التعابير النحوية المتوازية أسهمت في خلق أثر متسق ومنسجم فالسبك المنتج من هذا التوازي يؤدي دور مرآة لجأ إليها محفوظ لتقديم الخسائر الاجتماعية النابعة عن سوء إدارة الحكومة.

كلمات مفتاحية: السبك النصي، توازي المباني والتعبير، نجيب محفوظ، «حكاية عاشور الناجي».

---

* – طالبة الدكتوراه في قسم اللغةالعربية وآدابها، جامعة فردوسي، إيران.(الكاتبة المسؤولة) s459mohammadi@gmail.com

** – أستاذ مشارك في قسم اللغة العربيّة وآدابها، جامعة فردوسي، مشهد إيران.

*** – أستاذ قسم اللغة العربيّة وآدابها، جامعة فردوسي، مشهد إيران.

تاريخ الوصول: ١٣٩٩/٠٣/٠٥هـ.ش= ٢٠٢٠/٠٥/٢٥م تاريخ القبول: ١٣٩٩/٠٩/٢٦ هـ.ش= ٢٠٢٠/١٢/١٦م

المقدمة

السبك أحد معايير النص التي تضمن نصيته، والتي يجب أن يتضمنها النص لكي يبدو منسجماً ومتناغماً. وللسبك وسائل والتوازي أحد هذه الوسائل التي يتناولها البحث، ويسعى إلى إبرازها ودراسة دورها في تشابك أجزاء رواية "الحرافيش" وتحقيق نصيتها.يوجد نوعان من التوازي: توازي المباني وتوازي التعبير. والجمل المتوازية في مباني المفردات متوازية في الموسيقا والنحو ولكن المفردات في توازي التعبير متوازية نحوياً دون الموسيقى.

يسعى الباحثون في هذا البحث إلى دراسة دور توازي المباني والتعبير في إنشاء التماسك النصي في ملحمة «الحرافيش» مرَكِّزين على الحكاية الأولى وعنوانها «عاشور الناجي».

وتأتي **أهمية** هذه الدراسة من كونها من أوائل الأبحاث التي تناولت الجمل المتوازية التي قل تناولها عند الدارسين، وقد اعتمد الباحثون في دراسة هذا الموضوع **المنهج الوصفي التحليلي**، واهتموا برصد الجمل المتوازية في رواية الحرافيش وأجروا تحليلاً لدور هذه الجمل في خلق التماسك في النص. وكذلك استفادوا من **المنهج الاجتماعي** لاستجلاء تأثير المجتمع الذي يعيش فيه الكاتب، والذي ينعكس في هذه الرواية.

ومن **الدراسات السابقة** التي تناولت الجمل المتوازية دراسة لرجب عبدالجواد عنوانها: **الجمل المتوازية عند طه حسين دراسة في أحلام شهرزاد**. وقد هدف الباحث في هذه الدراسة إلى استجلاء خصوصية هامة من خصوصيات طه حسين الكلامية؛ فقام بمعالجة الجمل المتوازية في أحلام شهرزاد من ناحية الأسلوب وليس من ناحية الطريقة لتحقيق السبك النصي وأيضا لم يقم الباحث بتقسيم التوازي ويأتي بالجمل المتوازية في المباني والتعابير معا.

ومن الدراسات، دراسة سليم بوزيدي بعنوان: **فاعلية التوازي التركيبي في شعر أبي حمو موسى الزباني. والتي** ركز فيها على التوازي المتعلق ببناء التراكيب والجمل، أي التوازي النحوي في الشعر لا في النثر؛ لأنه اهتم بالتوازي التركيبي الذي كان شائعاً في شعر أبي حمو موسى الزباني.

وقد قام مكي الكلابي بدراسة تناول فيها **البنيات المتوازية في الرسائل الفنية المشرقية في القرن الثامن للهجرة دراسة في ضوء المنهج الأسلوبي** وفي هذه الدراسة قسم التوازي إلى نمطين: التوازي النحوي – الصرفي، والتوازي التقابلي. وقد قصد بالتوازي التقابلي إظهار صورتين متضادتين ترسمان موقفاً نفسياً محدَّداً؛ إذن تركيزه على التضاد عن طريق المنهج الأسلوبي ودور التوازي في تكوين الإيقاع الداخلي.

وهناك دراسات سابقة في رواية الحرافيش لنجيب محفوظ كالآتي:

دراسة حيدر برزان وسكران العكيلي بعنوان: **التقابلات النصية فى رواية ملحمة الحرافيش، قراءة تأويلية فى بلاغة التعريض وانفتاحه**. وهي تتناول التقابلات الموجودة في الحرافيش ومنها التعارضات التي يجربها عاشور بين الموت والحياة، والصعود والهبوط، والخير والشر.

وكذلك دراسة محمد أحمد عبدالغفار عبدالفتاح (٢٠١٧) بعنوان: **شعرية المكان وتشكلات اللغة قراءة فى ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ**. وهي تتناول قضية المكان في رواية **الحرافيش** تناولاً رئيساً.

أمّا هذه الدراسة فقد قُدمت في شكل مختلف عن غيرها من الدراسات التي سبق ذكرها؛ إذ إنها ركزت على توازي المباني والتعبيرات في نص نثري وليس في نص شعري. ويتبيّن هنا أن الهدف ليس التقليل من أهمية التوازي في الشعر، بل إيضاح أهمية هذه الظاهرة في النص النثري، ودورها في إبراز براعة الكاتب في فنه؛ إذ يجعل نصه بهذا الأسلوب منسبكاً ومتلاحماً ومتناغماً.

كما أن هذه الحكاية لم تُدرس من جهة لغوية، وهذا البحث يرصد تجليات التوازي بنوعيه: المباني والتعبير، وهما من وسائل السبك التي توفِّر التماسك النصي في حكاية «عاشور الناجي» التي تشكل جزءاً من رواية «الحرافيش».

يحاول الباحثون الإجابة على **الأسئلة** الآتية:

١- لماذا وظّف نجيب محفوظ الجمل المتوازية في حكاية عاشور الناجي؟

٢- ما مدى استعمال نجيب محفوظ للتوازي في المباني والتعابير؟

٣- كيف أثر المجمتع في هذه الرواية وأسلوبها المتوازي؟

١. نبذة عن حكاية عاشور الناجي

حكاية عاشور الناجي هي جزء من رواية الحرافيش لنجيب محفوظ[١] بحكاياتها العشر وكل حكاية تحكي عن جيل ما ويمكن القول إن نجيب محفوظ بالحرافيش يحاول إنشاء شخصيات مع ميزات مختلفة

[١]- كاتب وروائي مشهور في مصر وحياته تتزامن مع ثورة ١٩١٩، وقد تأثر بالأحداث التي حصلت في الثورة، وفوزي يعده روح مصر، ويعتقد أن كتاباته الروائية معبرة عن تاريخ مصر الطويل. وأدبه أدب سياسي فاخر (محمود فوزي، **نجيب محفوظ زعيم الحرافيش**، ص ١٢) ولهذه الثورة مكانة متميزة لدى نجيب محفوظ لأنه تربى في هذا الجو وكان يشاهد المظاهرات وشهداء الثورة مباشرة، وكان يشارك في هذه المظاهرات حتى وقع في الخطر في إحداها وهذا أدى إلى أن تكون لهذه الثورة مكانة مرموقة في أدبه (محمد على سلامة، **نجيب محفوظ، الشخصية الدينية**، ١٤) ونشاهد تعلقاته السياسية والاجتماعية في أدبه الروائي مشاهدة واضحة (فوزى، **نجيب محفوظ زعيم الحرافيش**،٣٩) كما اجتاز المراحل الفكرية

وتعاني من مشاكل في حياتها وبهذه المشاكل تتكون شخصيتها وتؤثر في الآخرين كجزء من المجتمع. وعاشور في هذه الحكاية طفل رضيع وقدتركه والداه ليعثر عليه الشيخ عفرة في طريقه إلى المسجد. وبما أنه لم ينجب طفلا فيأخذه ويهتم بتربيته فيكبر الطفل ويواجه مصاعب عديدة في حياته من قبل المجتمع والحكومة وهذا يؤثر في فردية عاشور ويجعله فاشلا في حياته عدة مرات. عاشور هو الذي يعاني من أصوله وجذوره وهو مجهول الأب والأم أو يعاني من وجهه لكونه غير جميل وجسمه أكبر من حده الطبيعي وهذا لايحبذه الناس عادة، وتظهر وتزداد هذه المعاناة بعد وفاة الشيخ. وبشكل عام، الجو المسيطر على الحكاية مأساوي وأجزاء النص تعبر عن هذه القضية فتؤثر على اختيار المصطلحات والأسلوب.

٢) السبك النصي

قبل معالجة السبك النصي، ينبغي شرح ماهية النص وتقديم بعض الإيضاحات في تطوره خلال المراحل التي مر بها؛ فعلى سبيل المثال عُرِّف النَّص لغةً بأنه «رفْعُك الشيء. نَصَّ الحديث يَنُصُّه نصّاً، رفَعَه .وكل ما أُظْهِرَ، فقد نُصَّ» [١]؛ إذن النص هو اللفظ وظاهره دون معناه ويرى الزناد بأن النص «نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض والخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح النص»[٢] فالنص كلمات ترتبط بخيوط بعضها مع بعض وهذا أيضا يرى كل نص مجموعة من الكلمات التي تشكل ظاهر النص. ولكن دريسلار ودي بيوجراند يعدان معايير سبعة لتحقيق نصية النص كالآتي:

السبك[٣] والحبك[٤] والقصد[٥] والقبول[١] وإعلامية النص[٢] والمقامية[٣] والتناص[٤]. وهذه المعايير لاتركز على اللفظ فحسب، بل كل منها يتناول جانباً من النص وهذه الدراسة تلقي الضوء على السبك النصي كأول معيار فى المعايير السبعة المذكورة وذلك يتناول الألفاظ الموجودة في النص كما يأتي شرحها:

المختلفة ومرحلته الرابعة كانت الواقعية الجديدة ويمكن أن نشاهد تأثير هذا في الحرافيش (سلامة، **نجيب محفوظ، الشخصية الدينية**،١٨).

[١]– ابن منظور، **لسان العرب**، ج٧، مادة نصص، ص ٩٧.

[٢]– الأزهر الزناد، **بحث فى ما يكون به الملفوظ نصا**، ص ١٢.

[3] - Cohesion

[4] - Coherence

[5] - Intentionality

إن مصطلح *السبك* مأخوذ من *السبيكه*. وكما أنّ السبيكة متسقة ومتلاحمة الأجزاء مع بعض، يكون النص متلاحم الأجزاء أيضا. والسبك في النص يعنى بالاتساق: الاستمرارية في الأجزاء وكما يقول سعد مصلوح: «من هذه المعايير، معيار السبك يختص بالوسائل التي تتحقق بها خاصية الاستمرارية في ظاهر النص[٥]»، وكذلك «يرتبط السبك النصي باستمرارية الأحداث التي تتحقق من خلال بناء الجملة، ويعمل في الذاكرة قصيرة المدى أو الذاكرة العاملة»[٦] ونعني بظاهر النص «الأحداث اللغوية التي ننطق بها أو نسمعها في تعاقبها الزمني، والتي نخطها أو نراها؛ بما هي كم متصل على صفحة الورق. وهذه الأحداث أو المكونات ينتظم بعضها مع بعض تبعاً للمباني النحوية، ولكنها لا تشكل نصاً إلا إذا تحقق لها من وسائل السبك ما يجعل النص محتفظاً بكينونته واستمراريته. ويجمع هذه الوسائل مصطلح عام هو الاعتماد النحوي[٧] الذي تحمل فيه الصفة النحوية على أوسع مدلولاتها، أو على المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية»[٨].

إذن الاستمرارية هي التي تحقق نصية النص، والسبك الموجود فيها، يعني أنّ الإنسان حينما يقرأ نصا فمن الضروري أن يكون التلاحم في الأجزاء حتى لايفقد المفهوم الرئيس في ذاكرته ولاتتداخل المفاهيم في ذهنه.

واللافت للانتباه أن للسبك مصطلحات كثيرة كالاتساق والتماسك والانسجام والترابط، ولكن السبك هو الكلمة التي اختارها سعد مصلوح لهذه الظاهرة. وبما أن الباحثين أرادوا تجاوز المصطلحات الدارجة اختاروا هذا المصطلح للتعود على هذا المصطلح الجديد والسبك أفضل كلمة تقابل cohesion وله وسائل* تجعل النص مثل سبيكة، ومكوناته تتلاحم وتترابط من البداية إلى النهاية وبالتالي تؤتى بهذه الوسائل:

---

[1] - Acceptability

[2] - Informativity

[3] - Situationality

[4] - Inetrtexuality

[٥]- انظر: سعد مصلوح، **في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية آفاق جديدة**، ٢٢٧- ٢٢٦

[6] - Robert-Alain De Beaugrande, Wolfgang Ulrich Dressler**, Introduction to text linguistics**,p:14

[7] - Grammatical dependency

[٨]- انظر: سعد مصلوح، **في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية آفاق جديدة**، ٢٢٧- ٢٢٦.

الجدول (١) وسائل السبك[٢١]

التكرار بأنواعه	**التام**	
	الناقص	
	شبه التكرار	
توازي المباني	**في الجمل**	
	في أكثر من نص	
الصيغ البديلة	**الضمير**	
	اسم الإشارة	
	بديل الاسم	
	بديل التركيب	
	بديل القصة	
	الإحالة	**إلى خارج النص**
		إلى داخل النص
		تخالف الإحالة
التعبير الموازي	**–**	
الحذف	**كلمة**	
	تركيب	
	جملة	

[1] - Cohesion tools.

٢– مخطوطة من محاضرات سعد عبد العزيز مصلوح عن " **نحو النص** " ألقاها على طلاب الدراسات العليا بجامعة الكويت، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٢ – ٢٠١٣.

*– كما هناك مصطلحات مختلفة في ترجمة Cohesion بالاتساق والتماسك والسبك و.. فهناك مصطلحات مختلفة وتعادل عبارة Cohesion tools وتم اختيار مصطلح وسائل السبك واستخدمه الدكتور سعد مصلوح.

ومن هذه الوسائل المذكورة ستتم معالجة االتوازي خلال البحث ولكن قبل معالجة التوازي[١] وأنواعه في النصوص المختلفة يجدر الاهتمام بجذور هذه المفردة، فكلمة التوازي لغةً من وزى وكما جاء في لسان العرب الموازاة تعني «المقابلة والمواجهة»[٢] أمّا اصطلاحاً فهو «تماثل المباني أو المعاني، في سطور متطابقة الكلمات أو العبارات، قائمة على الازدواج الفني وترتبط بعضها ببعض، وتسمى عندئذ بالمتطابقة أو المتعادلة أو المتوازية أو المتقابلة كما أنه قائم على التنسيق الصوتي عن طريق توزيع الألفاظ في العبارة أو الجملة أو القصيدة الشعرية، توزيعا قائما على الإيقاع —سواء للفظ أو الصوت– المنسجم»[٣].

وكما جاءت في شرح التوازي اصطلاحا فإنّ «التوازي لايقتصر على الشعر فحسب، فتوجد أنماط من النثر الأدبي تتشكل على وفق مبدأ التوازي المنسجم ولكن هناك فارقا تراتبيا بين تواز في الشعر وآخر في النثر؛ إذ إن الوزن هو الذي يفرض بنية التوازي في الشعر بينما يظهر في النثر عبر الوحدات الدلالية ذات الطاقة المختلفة التي تنظم بالأساس البنيات المتوازية».[٤] والتوازي في النثر «يؤدي الوظيفة نفسها التي تؤديها القافية في الشعر، نظرا لامتلاكهما الوظيفة الجمالية نفسها الناجمة عن وجود مبدأين متلازمين هما: مبدأ التجانس الصوتي أي اتفاق الفواصل في الحرف الأخير»[٥] إذن التوازي لايختص بالشعر، بل يطبق على النثر أيضا وهو في النثر يفاجئ المتلقي بالنغمات ويمنع تعبه من قراءة النص لأنه يلعب بذوق القارئ ويغير مشاعره.

والقصد بالجمل المتوازية في نطاق هذا البحث: «الجمل التي يقوم الشاعر او الكاتب بتقطيعها تقطيعا متساويا بحيث تتفق في البناء النحوي اتفاقا تاما، سواء اتفقت هذه الجمل في الدلالة أم لم تتفق، فالمهم هو التطابق التام في البناء النحوي للجمل المتوازية، ويشترط لهذا التوازي أيضا التوالي، فإذا توازت جملتان غير متواليتين فلا يدخل ذلك في نطاق هذه الظاهرة لوجود فاصل شكلي بين الجمل المتوازية، وهذا الفاصل الشكلي يفقد النص التوازي المقصود، ويفقده كذلك كثيرا من الأبعاد الدلالية المقصودة من هذا

---

[1]- Parallelism.

[٢]– ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج١٥، ص ٣٩١.

[٣]– عبدالواحد حسن الشيخ، **البديع والتوازي**، ص ٢٤

[٤]– مكي محيي عيدان الكلابي، كريمة نوماس محمد المدني، **البنيات المتوازية في الرسائل الفنية المشرقية في القرن الثامن للهجرة دراسة في ضوء المنهج الأسلوبي**، ص ٩٨.

[٥]– عبدالهادي عبد الرحمن الشاوي، **البنى المتوازية في نهج البلاغة الخطبة الغراء أنموذجا**، ص ١٢٠.

التوازي»[١] وبما أن النص شبكة علائقية متضافرة الأنساق؛ فإن التوازي يهبها طابعا تشكيليا موقَّعا (منظما) بحيثيات نصية علائقية متوازنة[٢].

وأما بالنسبة إلى أنواع التوازي فقد «كثر الحديث عن أنواع التوازي في دراسة النص الشعري، فمنهم من عدد لمستويات التوازي أنواعا كالتوازي النحوي والصرفي والصوتي والدلالي ومنهم من حدد أنواع التوازي بحسب بنيته الشكلية وهي الترادفي والطباقي والتركيبي وغير ذلك»[٣] ومنهم[٤] من عد نوعين من التوازى وهما توازي المباني وتوازي التعبير كوسيلة للسبك وبما أن "التوازي هو التقطيع المتساوي لأقسام الخطاب من خلال تجزئة الجملة إلى مقاطع متساوية[٥]"، فلذلك يستمر البحث بتقطيع هذه الجمل ابتداءا بتوازي المباني.

أ) توازي المباني[٦]

في توازي المباني تنتمي جملتان إلى قالب واحد، وتوازي كلُ كلمة في الأولى كلمةً في الثانية من حيث النوع الكلامي. وفي هذا النوع من التوازي «يتصرف الشاعر في التركيب النحوي كأداة ضغط سياقية على قواعد اللغة لتحقيق أكبر تماثل صوتي للنظام العروضي»[٧]

يسمي علاءالدين رمضان (توازي المباني) في كتابه **ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث: التفويف** وهو «تقسيم الأجزاء المتوالية إلى جمل متوازية تخضع كلها لقالب نحوي ثابت»[٨]. وقديماً كانوا يسمونه «المقابلة» ويقولون: "إن المقابلة أعم من المطابقة، وهي التنظير بين شيئين وأكثر[٩].

---

[١]– انظر: محمود محمد سليمان علي الجعيدي، **الجمل المتوازية في ديوان أبي القاسم الشابي"دراسة نحوية دلالية**، ص٢.

[٢]– عصام شرتح، **نزارقباني دراسة جمالية في البنية والدلالة**، ص ١١٨

[٣]– سليم بوزيدي، **فاعلية التوازي التركيبي في شعر أبي حمو موسى الزياني بين النحو والبلاغة، مقاربة في أسلوبية التركيب الشعري**،ص ٢٤١.

[٤]– مخطوطة من محاضرات سعد عبد العزيز مصلوح عن " **نحو النص**" ألقاها على طلاب الدراسات العليا بجامعة الكويت، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٢ – ٢٠١٣.

[٥]– نعمان بوقرة، **لسانيات الخطاب**، ص ١٦٠.

[6] - Enation.

[7] - prosodi system.

[٨]– علاءالدين رمضان السيد، **ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث**، ص٦٧.

[٩]– ابن حجة الحموي، **خزانة الأدب وغاية الأرب**،ج٢، ص ٢٤.

وبتعبير آخر في هذا النوع من التوازي يشاهد نوع من تواز عروضي أيضا وذلك «يقوم بإحداث تقسيمات تركيبية صوتية على محيط السطرين، مما يدخله في باب التوازي الصوتي، بل أعلى درجات التوازي الصوتي، حيث إنه يكون على مستوى التركيب لا المفردة، وهو تواز عروضي حين يكون في الشعر»[١] إذن توازي المباني ينبع من النظم في **الموسيقى والنحو** معا وليس واحدا دون الآخر.

توازي المباني في حكاية عاشور الناجي

توجد مؤشرات مختلفة للسبك في رواية الحرافيش. مثل التكرار بأنواعه، وأدوات الربط بأنواعها، وكذلك أنواع الإحالات. وبهذه المؤشرات قام نجيب محفوظ بإنشاء نص مسبوك ومنسجم، ولم يهمل جانب التوازي بنوعيه: توازي المباني والتعابير في الحرافيش عامة.

ومبدئيا تم تسليط الضوء على توازي المباني (التوازي التركيبي) في حكاية عاشور الناجي، فقد استخدم نجيب محفوظ في كلامه التوازي لإنشاء الاتساق بين أجزاء النص:

وكل كلمة لها، كلمة في الجملة التالية وتعادلها **وزنيا ونحويا معا**:

لك	أن	تذهب
لك	أن	تدخل[٢]
↓	↓	↓
UU	-	UU -

في الجملتين، نشاهد توازيا نحوياً وموسيقيا، وارتباطاً للتالية بالسابقة. وتؤتى بنماذج أكثر لهذا التوازي في المباني:

في	الليالي	الدافئة	ينام	تحت
↓	↓	↓	↓	↓
في	الليالي	الباردة	ينام	تحت

سور...
↓
القبو... [٣]

U- -- U- U UUU- --U -

[١]- إبراهيم جابر، **المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري**،٦٩٣.

[٢]- نجيب محفوظ، **ملحمة الحرافيش**، ص ١٥.

[٣]- **المصدر نفسه**، ص ١٩.

هذه الجملة المذكورة تبدأ بجار ومجرور ثم جملة فعلية: وهذا اتزان نحوي وبالنسبة إلى الموسيقى توضع الكلمات بشكل ثنائي تحت وزن واحد كما يتضح للقارئ بأن هذه الجملة تعبر عن اللامكان للحرافيش الذين لايقبلهم المجتمع فاتخذوا ما تحت القبو وما تحت السور ملجأ لقضاء الليالي في الصيف والشتاء.

ما	أكثر	العاملين	في	الدكاكين...
ما	أكثر	المتشردين	من	الحرافيش...[١]
↓	↓	↓	↓	↓
–	U–U–	–U– U	–	––U

وهذه الجملة أيضا تعبر عن صيغة التعجب بأسلوب **ما أفعل** وكذلك الاتزان في الموسيقى واضح بين مكونات الجملتين ولكن العاملين والمشردين هم الذين يجذبون انتباه المتلقي لكي ينقل ذهنه نحو الوضع الاجتماعي السائد بين الناس في هذا المجتمع وكثرة المشردين والعاملين منهم.

يساوره	الخوف
يساوره	النوم[٢]
↓	↓
–UU–U	U–

هاتان الجملتان فعليتان وتتوازيان في النحو والمباني وتتحدثان عن الخوف والنوم الحاكم على القلب معا.

البسمة	قدر
الدمعة	قدر[٣]
↓	↓
UU––	–UU

هاتان الجملتان اسميتان وتتساويان في الموسيقى والنحو. وقد تبين هاتان الجملتان أن الكاتب يريد أن يعترف بالجبرية من لسان إحدى الشخصيات وهي الشخصية الرئيسة في هذه الرواية، وكذلك وجود نوع من تشاؤم الكاتب يسري في جميع معتقداته.

---

[١]– المصدر نفسه، ص ٢٣

[٢]– المصدر نفسه، ص ٤١

[٣]– نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ٤٤.

على	مرأى	من	النجوم	الساهرة
على	مسمع	من	الأناشيد	البهيجة[١]
↓	↓	↓	↓	↓
-U	-U-	-U	---U	UU-U

في هاتين الجملتين جعل الكاتب بعض أجزاء النص مماثلا وموازيا للبعض الآخر كأنه يريد أن يصنع سلسلة بحلقات متصلة وكلّ حلقة متصلة بالحلقة السابقة والكلمات الأخيرة قد لا تتوازى تماما، بل تماثل في حرفها الأخير. وعلى الرغم من ذلك لم تفقد توازيها وموسيقاها المتساوية مع الجملة السابقة.

بالتالي تأتي جمل متوازية المباني أيضا، ولكن لم يجر تقطيعها كما قيمت آنفا لأجل الاختصار.

من أبوه بين هؤلاء الرجال ؟

من أمه بين هؤلاء النسوة؟[٢]

يعرض التوازي في هذه الجملة للمتلقي أن كل كلمة تقابل نظيرتها في الجملة الثانية إلا (أبوه / أمه) و(الرجال/ والنسوة) قد قللا مدى التوازي الصوتي ولكنهما لم يزيلا هذا التوازي تماما. ولكن بعد التوازي الموجود يُري القارئَ المجهولين وهما الأب والأم وعاشور الناجي يبحث عن هذين المجهولين، وهما أصله، عندما يضيق صدره، ولكن عاشور لايعرف شيئا عن هذين المعلومين لدى الكثير والمجهولين لديه هو.

وفي المثال الآتي يشاهد هذا التوازي ولكن "يلو" في يلومه و"يح" في يحرضه تتغير مع بعض في أوزانهما ولكن المشابهة في حرف الأخير يعني ضمير الهاء المتصلة بفعلين قد قام بحفظ هذا التوازي.

علام يلومه

علام يحرضه [٣]

ويمكن مشاهدة نماذج أخرى من توازي المباني في الجدول التالي:

الجدول (٢) الجمل المتوازية المباني[٤]

١	مودعا الغروب	مستقبلا المساء
٢	دق قلبه	خمد سروره

[١]- نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ٥

[٢]- نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ٢٤.

[٣]- نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ٢٩.

[٤]- انظر: نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص٢٩- ٨٨.

٣	تضاعف من شر الشرير	تضاعف من طيبة الطيب
٤	الموت حق	المقاومة حق
٥	يا له من صمت	يا له من خلأ

يوجد هذا التوازي في الأصوات وفي المباني النحوية والصرفية ويشعر المتلقي بنوع من الموسيقى من كل هذه الجمل ويحس بأنه يقرأ نثرا منظوما فلا يمكن إنكار وجود هذا التوازي بين الجملتين. والمصطلحات المستعملة قد توجه القارئ نحو التصارع بين الأمل واليأس ويتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم، كما هو آت: (شر الشرير/ طيبة الطيب) و(الموت حق/ المقاومة حق).

ب) توازي التعبير

التعابير الموازية، تلفت انتباه المتلقي أثناء قراءته النص وهذه التعابير تلخص في البنى النحوية فحسب يعني حينما السطر الأولى يتكون من الجمل الاستفهامية وكذلك السطر الثاني والشرط في توازي المباني هي الموازنة الصوتية ولكن يفقد توازي التعبير هذا الشرط وهو أعم من توازي المباني.

توازي التعبير في حكاية عاشور الناجي

لدراسة **توازي التعبير في حكاية عاشور الناجي**، نقوم بتقطيع الجمل وفق إعرابها لتوضيح مدى التوازي في التعبيرات التي استخدمها نجيب محفوظ، وذلك لأن "التعبير الموازي بعني التعبير عن المعنى الواحد بتركيب نحوي واحد، ووحدات معجمية مختلفة هو شبيه بالترادف ولكن على المستوى النحوي[١]" فليحاول بالآتي معالجة هذا النوع من التوازي بين الجمل والعبارات المتوالية:

أ) الجملة اسمية خبرية:	الفتوة	يظنك	متحديا
	التاجر	يحسبك	قاطع طريق[٢]
	↓	↓	↓
	مبتدأ	خبر (فعل وفاعل ومفعول به أول)	مفعول به ثان

[١]– مخطوطة من محاضرات سعد عبد العزيز مصلوح عن " **نحو النص** " التي ألقاها على طلاب الدراسات العليا بجامعة الكويت، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٢ – ٢٠١٣.

[٢]– نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ١٤.

جعل نجيب محفوظ هاتين الجملتين متوازيتين وإعرابهما متساو مع بعض وكما تشاهد كلتا الجملتين اسمية وخبرية، مبتدأ، اسم وخبره فعل يتعدى إلى مفعولين المفعول الأول ضمير متصل (ك) والمفعول الثاني اسم ظاهر. إضافة إلى ذلك، هذا تعبير عن التشاؤم الشائع بين الناس وهذا يجعلهم يخاف بعضهم البعض وليس كل شيء مكانه ولا يهتم به كما يجدر، بل قد تعكس هذه المكانة وتؤدي إلى تشويش في نظرة الناس للآخرين.

لماذا	يقومون	بالخدمة
لماذا	يقومون	بالكنس[١]
↓	↓	↓
اسم استفهام	فعل مضارع	جارومجرور

ب) الجملة فعلية استفهامية:

هاتان الجملتان فعلية واستفهامية وتبتدئان بأداة الاستفهام "لماذا"، ثم يأتي الفعل ويليه جار ومجرور بالباء.

وفي المثال الآتي الجملتان المتوازيان تبدأ كل منهما بمبتدأ معرف بـ (ال) (الجدول / الأعشاب) وفعل ماض (كفّ/توقف) وحرف جر هو (عن) واسم مجرور معرف بـ (ال) (بالخدمة/بالكنس) وهو توازٍ بادٍ للعيان ومؤثر في الشعور. كما أنّ نجيب محفوظ يريد أن يتحدث عن الكآبة الحاكمة على الطبيعة المستفادة في البلد وكيف تكون قلوب الشعب؟!

الجدول	كف	عن	الجريان
الأعشاب	توقفت	عن	الرقص[٢]
↓	↓	↓	↓
مبتدأ	خبر وجملة فعلية	حرف الجر	مجرور بحرف الجر

ج)الجملة اسمية خبرية:

وفي الجملة الآتية التي تتكون من الجارين والمجرورين يبدو أن نجيب محفوظ يريد أن يلعب بالكلمات وإعرابها في الجملة ويستخدم العكس لإنشاء التوازي بين الجملتين وفي المثال التالي تبدو قدرة الكاتب على التصرف بالكلمات والتركيب النحوي في تقديم وتأخير.

---

[١]- نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ٢٠.

[٢]- نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ٢٠.

من	المر	إلى	الساحة
من	الساحة	إلى	القبو[١]
↓	↓	↓	↓
حرف الجر	مجرور بحرف الجر	حرف الجر	مجرور بحرف الجر

هنا الكاتب يذهب أبعد من ترابط النص في أجزائه، بل يستعمل الترابط المعنوي وذلك بربط الماضي والحاضر للشخصية موضع الحديث. على سبيل المثال حينما يقول: من الذي جعل منه مالك كارو بعد أن كان مكاريا، من الذي انتشله من التشرد فجعله مكاريا، يريد أن يساعد الشخصية لكي تتذكر ماضيها وترى حاضرها فيقارن بين هذين ويقوم بإنشاء الاتساق بينهما بتوازي التعبير.

وعلى هذا يواصل العمل، ولكن دون فصل بين الجمل. ولضيق المجال في المقالة، نكتفي بالإتيان بالجمل المتوازية دون علامات في الجداول التالية[٢]:

الجدول (٣) الجمل المتوازية التعبير الثنائية

١	رأى الأعلام ترفرف في أعالي الدكاكين والأسطح	رأى الكلوبات تعلق، رأى الأرض تفرش بالرمل الفاقع
٢	وقت طويل من وقته مضى في العبادة	وقت طويل مضى في تذكر أسرته
٣	تطيب بالجلاب	نظف أسنانه بالسواك
٤	من الذي جعل منه مالك كارو بعد أن كان مكاريا؟	من الذي انتشله من التشرد فجعله مكاريا؟
٥	من السماء هبط	من جحيم الأرض انفجر
٦	الهواء منعش لين القبضة	النجوم متوارية فوق السحب
٧	هل جئنا نحسب الزمن بدبيبه المتتابع فوق جلودنا؟	هل جئنا لنعد حبات الرمال والنجوم الساهرة؟
٨	الشمس ترسل أشعتها بلاجدوى	هواء الخريف يتموج في فتور

[١]– نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ٤٥.

[٢]– انظر: نجيب محفوظ، ملحمة الحرافيش، ص ٥– ٨٨.

٩	في النهار تمضى بهما الكارو من حي إلى حي، يتناولان طعامهما عدسا وفولا وطعيمة.	في الليل يرفلان في الثياب القطنية والحريرية، يستريحان في السلاملك الداخلي أو فوق الدواوين
١٠	يستريحان في السلاملك الداخلي أو فوق الدواوين	ينامان فوق فراش وثير يصعد إليه بسلم قصير من الأبنوس

بما أن التوازي في الشعر أكثر استعمالا وكلما يزداد هذا التوالي في النثر يثبت براعة الكاتب؛ فلذا تم فصل توازي التعبير بين الجملتين وبين أكثر من جملتين في الخطوات الآتية وبالتالي يشاهد هذا التوازي بين ثلاث جمل متوالية:

الجدول (٤) الجمل المتوازية التعبير الثلاثية

١	أزال الشعر والعرق	مشط شعره	هذب شاربه
٢	الليل يتبع النهار	الناس يذهبون ويجيئون	الحناجر تشدو بالأناشيد الغامضة
٣	ها هو أول ضياء يتطامن فوق الجدران	ها هي معالمها تتعدد كوجه صديق قديم	ها هو النور يشعشع في الحارة
٤	لم يجبه أحد	لم تفتح نافذة	لم تشرئب رأس من جحر

الجدول (٥) الجمل المتوازية التعبير الرباعية

١	وجهها مشوب بشحوب	أنفها بارز	شفتاها غليظتان	جسمها صغير
٢	ألم تعلموا يا سادة بما حل بنا؟	أليس عندكم دواء لنا؟	ألم يترام إلى آذانكم نواح الثكالى ؟	ألم تشاهدوا النعوش وهي تحمل لصق سوركم؟

٣	جمالها مستسلم لسطوة النوم	ثغرها مفتر بلابسمة	منديلها منسحب	خصلات شعرها نافرة
٤	نستحم في الحمام العجيب	نرتدي ثيابا جديدة	ننام فوق هذا الفراش	نعود بعدها إلى الكارو

في جدول رقم (٥)، توازي التعبير بين أربعة جمل متوالية وكل هذه الجمل بأسلوب نحوي واحد.

وتزداد براعة نجيب محفوظ حينما يأتي بتوازي التعبير في خمس وست جمل (كما في الجدول (٦) والجدول (٧)) وتلقائيا يجعل المتلقى بأن يحفظ في ذاكرته كل هذه الجمل مع بعض ويرتبط كل حلقات النص في ذهنه وبما أن من ميزات الجمل متوازية هي «تكون قابلة للحفظ والتذكر السهل»[١] بهذا التوالي في الجمل المتوازية يزداد التماسك والسبك لأن المتلقي يواجه بجمل معطوفة متوازية وهذا يحرضه للتالي ويذكره بالسابق فترتسم لوحة متسقة في ذهنه.

الجدول (٦) الجمل المتوازية التعبير الخماسية

١	ترددت أنفاس الحياة	ارتفعت الحرارة	تجاوبت الأصوات	عادت الديكة تصيح في الفجر	هلت الكلاب والقطط

الجدول (٧) الجمل المتوازية التعبير السداسية

١	فتر حماسة	انطفأ إلهامه	عاتب نفسه	عنف عشقه	شد على إرادته	قبض على شاربه الشام

طبقا للجدول، استعمل نجيب محفوظ توازي التعبير في الجمل المتوالية وقد يكتفي بالجملتين وقد يأتي بست جمل متوازية التعبير لكي يعبر بذلك عن اتصال واتساق نصه وأيضا يتحدث بهذا التوازي من تكرار مل في حياة الناس وهم فقط يمضون حياتهم في أدنى مستواها، دون أن ينتبهوا إلى أنفسهم وذاتهم الحقيقية.

[١]– رجب عبدالجواد، **الجمل المتوازية عند طه حسين دراسة في أحلام شهرزاد، مجلة علوم اللغة**، ص ٣٠٢.

وفي الشكل الآتي يمكن مشاهدة مدى نسبة استعمال توازي المباني وتوازي التعبير في هذا النص وكما هو واضح مدى استخدام توازي التعبير أكثر من توازي المباني وذلك بسبب الحاجة إلى مشابهات نحوية في توازي التعبير وهذا أسهل وأيسر بالنسبة إلى التساوي في النحو والموسيقى معا وهو في توازي المباني.

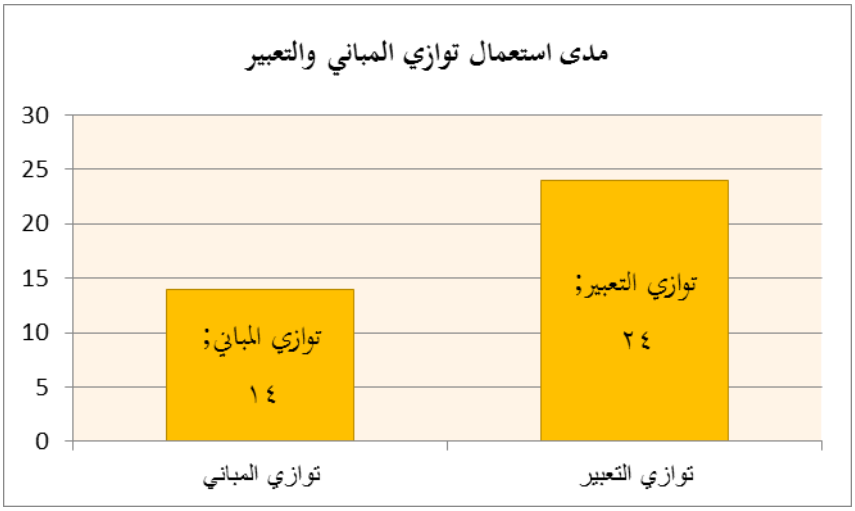

النتيجة

نتائج هذا البحث تتخلص بما يلي:

١- من أهم ميزات نجيب محفوظ في هذه الحكاية رصانة أسلوبه وجودة السبك في العبارات والتراكيب التي استخدمها ويقوم بعرض الظروف الاجتماعية السائدة في مصر بعبارات متزنة ومتناسقة والتوازي الموجود في هذه الحكاية جعل الجمل متشابكة مع بعض فعندما تنتهي الجملة الأولى يبقى توازي الأصوات والعبارات في الجملة التالية حتى يربط المتلقى بالجملة السابقة فيتذكرها. استخدم الكاتب توازي المباني والتعبير كليهما في كلامه لإنشاء الاتساق بين مكونات الرواية، ولم يهمل الجانب الموسيقي ولا الجانب النحوي، وركز في خطابه على التوازي فيهما كليهما لكي يحفظ الإنسان في ذاكرته هذا التوازن والتوازي.

٢- نجيب محفوظ يحاول استعمال الموازنة، ولكن قد يتغير الجو فيضطر إلى إيضاح أدق عما بداخله في أحسن أسلوب فلذا قد يترك التوازي في خطابه، ولكن بشكل عام كانت نسبة استعمال المباني والتعبير كالآتي: ١٤ توازي المباني و٢٤ توازي التعبير في حكاية يصل عدد صفحاتها إلى ٨٨ صفحة. وكان

توازي التعبير أكثر استعمالا في هذا النص بالنسبة إلى توازي المباني؛ لأن المشابهات التي يحتاج إليها توازي التعبير أقل بقليل من توازي المباني، ومنها الموسيقى. ويتحقق توازي التعبير ولو بعدم الموسيقى وبسبب أن الحرافيش نص نثري وليس منظوما وكذلك قلما تستعمل الموسيقى في النثر وعلى الرغم من هذا، نرى الموسيقى تجذب انتباه المتلقى ولو كان قليلا، إذ توجد الموسيقى في الحرافيش لخلق توازي المباني. في كثير من الأحيان يكتفي نجيب محفوظ بتوازي التعبير في بعض الجمل، ولكن الموسيقى قد تتبلور في الجمل وبسبب فقد التوالي في الموسيقى فلا تعتبر متوازية المباني.

٣- يمكن مشاهدة تأثير المجتمع في أعمال الكتّاب، خاصة المهتمين بالروايات والقصص. فالكتّاب يريدون أن يُروا الناس مجتمعهم كما يستوعبونه هم، ونجيب محفوظ لايستثنى من ذلك، إذ بذل قصارى جهده لعرض حياة اجتماعية للناس الذين تأثروا بالمجتمع والحكومة الفاسدة. إن الموسيقى الموجودة في التوازي تذكرنا بالنواح والعويل في المأساة الاجتماعية الموجودة التي ابتلي بها كل فرد من أفراد المجتمع بشكل أو بآخر. ويمكن أن يكون أحد أسباب استعمال نجيب محفوظ لهذه الظاهرة هو عكسه للظروف المأوساوية الموجودة، حيث نشاهد نوعا من المبالغة في نظرة الكاتب التشاؤمية، وقد يكون السبب هو الحرافيش الذين هم أناس مجهولون تماما أسرياً واجتماعياً وهذا يؤدي إلى إنشاء حلقة معيبة تدور بين الأسرة والمجتمع وتؤثر أحدهما على الآخر.

قائمة المصادر والمراجع

أ. الكتب:

١. ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، د.ط، بيروت: دار صادر، ٢٠١٠م.

٢. بوقرة، نعمان، لسانيات الخطاب مباحث في التأسيس والإجراء، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠١٢م.

٣. جابر، إبراهيم، **المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري**، الطبعة الاولى، دمشق: العلم والإيمان للنشر، ٢٠٠٩م.

٤. الحموي، ابن حجة، **خزانة الأدب وغاية الأرب**،.ج٤،تح:كوكب دياب، الطبعة الثانية، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٥م.

٥. الزناد، الأزهر، **بحث في ما يكون به الملفوظ نصا**، المركز الثقافي العربي ١٩٩٣م.
٦. سلامة، محمد علي، **نجيب محفوظ، الشخصية الدينية**، قاهره: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩م.
٧. سيد، علاء الدين رمضان، **ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث**،دمشق: اتحاد كتاب العرب، ١٩٩٦م.
٨. شرتح، عصام، **نزارقباني دراسة جمالية في البنية والدلالة**، الطبعة الأولى، عمان: دار الخليج للصحافة والنشر، ٢٠١٨م.
٩. الشيخ، عبدالواحد حسن، **البديع والتوازي**، الطبعة الأولى، مصر: مكتبة الإشعاع الفنينة، ١٩٩٩م.
١٠. فوزى، محمود، **نجيب محفوظ زعيم الحرافيش**، د.ط، القاهرة: دار الجيل، ١٩٨٩م.
١١. محفوظ، نجيب، **ملحمة الحرافيش**، د.ط، القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٩٧٧م.
١٢. مصلوح، سعد عبدالعزيز، **في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية آفاق جديدة**، القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٦م.
١٣. (مخطوطة من محاضرات سعد عبدالعزيز مصلوح عن " **نحو النص** " التي ألقاها على طلاب الدراسات العليا بجامعة الكويت، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ م).

ب. الدوريات

١. بوزيدي، سليم، **فاعلية التوازي التركيبي في شعر أبي حمو موسى الزياني بين النحو والبلاغة، مقاربة في أسلوبية التركيب الشعري**، مجلة العلوم الإنسانية، جماعة قسطنطنية، عدد ٤٢، ٢٠١٤م، ص ٢٥٤- ٢٣٥.
٢. الجعيدي، محمود محمد سليمان علي(٢٠٠٣). "**الجمل المتوازية في ديوان أبي القاسم الشابي"دراسة نحوية دلالية**"،مجلة كلية الآداب، عدد٣٢).
٣. رجب عبدالجواد، **الجمل المتوازية عند طه حسين دراسة في أحلام شهرزاد، مجلة علوم اللغة**، مجلد ٣، عدد ٤ دار غريب القاهرة، سنة ٢٠٠٠.
٤. الشاوي، عبدالهادي عبد الرحمن، **البنى المتوازية في نهج البلاغة الخطبة الغراء أنموذجا**.مجلة الباحث. عدد ٢٦، ٢٠١٨م.

٥. الكلابي، مكي محيي عيدان، كريمة نوماس محمد المدني، **البنيات المتوازية في الرسائل الفنية المشرقية في القرن الثامن للهجرة دراسة في ضوء المنهج الأسلوبي**، مجلة جامعة كربلاء العلمية – المجلد الحادي عشر – العدد الرابع، ٢٠١٣.

المصادر الأجنبية:

1- Alain De Beaugrande, Wolfgang Ulrich Dressler**, Introduction to text linguistics,** London: New York: longman, 1981.

جملات موازی پیوسته‌ساز در داستان عاشور الناجی

سکینه محمدی*، عبّاس طالب زاده** و سید حسین سیدی***

چکیده:

از میان معیارهای هفت‌گانه متن، پیوستگی منجر به ایجاد استمرار در متن می‌گردد و با ادوات مختلفی محقق می شود و هدف پژوهش حاضر بررسی توازی مبانی (به لحاظ موسیقایی و نحوی) و توازی تعابیر (به لحاظ نحوی) در قصه عاشور الناجی از سلسله داستان‌های موجود در حماسه الحرافیش نجیب محفوظ است و تلاش شده با روش توصیفی- تحلیلی چگونگی ایجاد این پیوستگی به‌وسیله توازی بررسی شود و با نقد اجتماعی، مورد بررسی قرار گیرد تا تأثیر جامعه بر اسلوب نویسنده نیز نمایان شود.

اهمیت این پژوهش بدین سبب است که توازی با وجود اینکه در سطوح مختلف با ایجاد آهنگ های منظم و نظم نحوی، بر پیوستگی متن تأثیر می گذارد و باعث سهولت در حفظ و باقی ماندن اجزای متن در ذهن خواننده می شود، اما در نزد مخاطب ناشناس مانده است. و نیز این داستان با اینکه آینه وضعیت اجتماعی بسیاری از جوامع کنونی است اما تاکنون از جهت میزان پیوستگی اجزایش، مورد مطالعه قرار نگرفته است، یافته ها نشان داد که توازی در دو نوع مبانی و تعابیر در این رمان موجود است و توازی مبانی علی‌رغم اینکه کمتر از توازی تعبیر مورد استفاده قرار گرفته است ولی به دلیل موسیقی موجود در آن، تأثیرش را بر پیوستگی متن می گذارد. چنانچه نجیب محفوظ از توازی تعبیر برای ایجاد ترتیب در تعبیرهای نحوی و نیز خلق اثری هماهنگ بهره برده‌است.

کلیدواژه‌ها: پیوستگی‌متن، توازی‌مبانی، توازی‌تعبیر، نجیب محفوظ، «قصه عاشور الناجی».

---

* –دانشجوی دکتری گروه زبان وادبیات عربی دانشگاه فردوسی، مشهد.(نویسنده مسؤول) s459mohammadi@gmail.com

** – دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه فردوسی، مشهد ایران.

*** – استاد گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه فردوسی، مشهد ایران.

تاریخ دریافت: ۱۳۹۹/۰۳/۰۵هش= ۲۰۲۰/۰۵/۲۵م تاریخ پذیرش: ۱۳۹۹/۰۹/۲۶ هش= ۲۰۲۰/۱۲/۱۶م

Cohesive Parallel sentences in the Ashur Al-Naji story

Sakineh Mohammadi[*]**,** Ph.D. Student, Ferdowsi university of Mashhad - Iran.
Abbas Talebzade, Associate Professor, Ferdowsi university of Mashhad - Iran.
Seyed hosein Seyedi, Professor, Ferdowsi university of Mashhad - Iran.

Abstract:
Cohesion is marked as the prime criterion of seven-fold standard criteria that proves text comprehensively. Cohesion causes textual continuity via some tools and parallelism in which the parallelism factor entails basics (i.e., musically and grammatically) and interpretations (i.e ,.grammatically). The current article aims to focus on this factor with specific emphasis on these two arrangements. To follow the aim, we discussed the issues in Ashoor Al-Naji story. Following descriptive-analytical method, we underlined the prominent effect of society on the author's writing style; hence we also employed social critique analysis. The significance of the study was the notable influence of parallelism in the story, while the factor has been left unattended. In fact, the author applied parallelism at various levels in order to create regular rhythm or syntax. Indeed, textual components remain in readers' memory in virtue of parallelism factor. As a result, the author connected the textual components with each other and enhanced the impacts on readers' mind. In conclusion, this article discussed the parallelism role in this story accompanied basics and interpretations arrangements. Although we cannot ignore the importance of the basics in the story, the interpretations demonstrated more pronounced influences. The implication is that the author employed interpretations technique to organize syntactic interpretations and to achieve cohesion .

Keywords :cohesion, basics parallelism, interpretation parallelism, Najib Mahfouz ,Ashur Al-Naji story.

The Sources and References

A. books

1. Ibn Manzur, Muhammad bin Mukarram. **Lisan al-'Arab**, Beirut: Dar Sader,2010.
2. Bughara, Nu'man. **TheLlinguistic of Dialogue: Studies on Establishment and Implementing**, Beirut, Dar Al kutub al ilmiyah,2012.

[*]- Corresponding Author. Email: s459mohammadi@gmail.com

3. Jabir, Ibrahim. **The Stylistic Methods of Buland al-Haydai's Poetry**, 1st edition, Damascus, Dar Al Ilm wa Iman,2009.
4. Al-Hamawi, Ibn Hujja. **Khazana al-Adab wa Ghaya al-Irab**, Edited by Kawkab Dayyab.2st edition,2005.
5. Al-Zannad, Al-Azhar. **A Study on the Cases of the Textual Utterance**, Al-Markaz Al-Thighafi al-Arabi, 1993.
6. Salama, Muhammad Ali. **Naguib Mahfouz: The Religious Character**, Cairo: Al-Hay'a Al-Misriya Al-'Amma lil-Kitab, 2009.
7. Sayyed, 'Ala al-Din Ramazn. **Artistic Aspects of the Contemporary Arabic Poetry's Language**, Damascus: Itihad al-Kutub al-Arabi, 1996.
8. Shurtah, 'Isam. *Nizar Qabbani*: **An Aesthetic Study on his Poetry's Structure and Significance**, 1st edition, Oman: Dar al-Khalij lil-Sihafa wa al-Nashr, 2018.
9. Al-shaykh, Abd al-Wahid Hasan. **Al-Badi' and al-Tawzi**, 1st edition, Egypt: Maktaba al-Ish'a' al-Faniya, 1999.
10. Naguib Mahfouz. **The Harafish**, Cairo: Dar Misr lil-Tiba'a, 1977.
11. fawzi Mahmoud. Naguiib Mahfouz leader Of Al Harafish, Cairo: Dar Al Jail,1989.
12. Masluh Sa'd Abd al-Aziz. **About Arabic Rhetoric and Linguistic Styles: New Horizons**. Cairo: 'Alam al-Kutub, 1977.
13. Alain De Beaugrande, Wolfgang Ulrich Dressler, **Introduction to text linguistics**, London: New York: longman, 1981.
14. **The manuscript of the Sa'ad Abd al-Aziz Masluh's lecture on "the Grammar of the Text"**, delivered for the postgraduate courses, Kuwait University, first semester of the academic year (2012- 2013).

B. journals

1. Buzaydi, Salim. **The Semantic and Rhetoric Effects of Compositional Tawzi in the Poetry of Abi Humuw Musa al-Zabani with Regard to its Poetic Composition's Stylistics**, the Journal for the Humanities, the University of Constantinople, issue 42, pp 235-254, 2014.
2. Al-Ju'aydi, Mahmud Muhammad Suleiman Ali. **Mutawzi Sentences in Divan of Abi al-Qasim Al-Shabi: A Semantic-Grammatical Study**, the Journal of Kulliya al-Adab, issue 32, 2003.
3. Rajab Abd al-Jawad. **Mutawzi Sentences According to Taha Hussein: A Study on The dreams of Scheherazade**, the Journal of 'Ulum al-Luqawiya, Vol. 3, issu 4, Cairo : Dar Gharib, 2000.

4. Al-Shawi, Abd al-Hadi Abd al-Rahman. **The Mutawzi Structures in Nahj al-Balagha: a Case Study on the Sermon of Al-Gharra**, the Journal of Al-Bahith, issue 25, 2018.
5. Al-Kilabi, Makki Muhyi ‘Aydan and Karima, Numas Muhammad al-Madani. **The Mutawzi Structures in Artistic Treaties of the Eighth Hijri Century: A Study with the Stylistic Approach**, the Academic Journal of Karbala University, Vol. 11, issue 4, 2013.